

صحف إسرائيلية: مستوى ثقة واشنطن بنتنياهو صفرًا والجند يتعرضون للجحيم في غزة



الخميس 7 ديسمبر 2023 12:48 م

قالت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية، اليوم الخميس، إن "المحيطين بالرئيس الأمريكي جو بايدن، يرون كيف يحاول رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، الربط بين مصيره ومصير إسرائيل، وكيف يحدث أزمة علنية مع الإدارة الأمريكية من أجل تخليص نفسه من أزماته". وقال القنصل الإسرائيلي العام في نيويورك سابقًا، ألون بينكاس، في مقال نشرته الصحيفة الإسرائيلية، أن "صبر الرئيس الأمريكي بدأ ينفد"، موضعا أن "الولايات المتحدة ترى أن ما وراء فوهة المدفع والصاروخ، سيشكل بالتأكيد تحولًا إستراتيجيًا، ولذلك تسعى إلى إقناع إسرائيل، بأنّ شهرين آخرين من القتال في جنوب غزة لن يغيرا المعادلة". وأضاف بينكاس أن "مستوى ثقة واشنطن بنتنياهو صفر، إذ إنه يعاني من عجز خطير في المصادقية، ولا ينظر إليه في الأساس على أنه حليف يمكن الوثوق به، وفي نظر بايدن، نتنياهو وأخرج ويخرج إسرائيل من عالم القيم المشتركة التي تشكل أساس العلاقات الخاصة مع الولايات المتحدة". وكشف أنه "في الوقت الحالي، يتبلور موقف في الإدارة يرى نتنياهو كرجل في ضائقة سياسية يبحث عن مواجهة مع بايدن من أجل إظهار أنه منعه من انتصار حاسم ومغير للواقع". وأشار، وفقًا للصحيفة العبرية، إلى أنه "لا يكفي اتهام رئيس الأركان ورئيس أمان وقائد المنطقة الجنوبية ورئيس الشاباك للتملص من الفشل، بل هناك حاجة إلى هدف أكبر من أجل تضخيم حجم المهمة التي كلف بها التاريخ نتنياهو، وهناك حاجة إلى شخص تلقى التهمة عليه". وختم بالقول إن "اللحظة التي ينفذ فيها صبر بايدن، وفيها يميز بشكل حاد بين دعمه لإسرائيل وسلوك نتنياهو، تقترب".

نتعرض للجحيم في غزة

ونقلت صحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية عن جندي صهيوني في الكتيبة 184، معاناته في العدوان على غزة وقال الجندي: "كنا من أوائل الذين دخلوا بيت حانون وكنت داخل دبابة "ميركافا 3"، بعد أن تلقينا معلومات عن حركة مشبوهة، تقدمنا لاستطلاع الشارع، فتعرضت دبابتي لقذيفة مضادة للدروع، خرجت من الدبابة واستلقيت على الرمال وجانبي الأيمن مشطى بالكامل وأنا أنزف، لقد كان الجحيم حولي". وكانت قناة "13" العبرية، كشفت مظاهر الفشل الذي قُني به الاحتلال الإسرائيلي حتى الآن، بعد 60 يومًا على بدء عدوانها على قطاع غزة وفي تقرير بثته الليلة الماضية وقدمه مقدم البرامج الحوارية أودي سيغل، لفتت القناة إلى أن الاحتلال الاسرائيلي لم تحقق حتى الآن الأهداف التي وضعتها، حيث إنها لم تنجح في إعادة كل الأسرى، ولم تتمكن من حسم المواجهة مع حركة حماس التي لازالت تحتجز 138 من الأسرى وأشارت القناة إلى أن حركة حماس قتلت 1200 جندي ومستوطن في عملية "طوفان الأقصى"، لافتة إلى أن 86 جنديًا (أصبحوا 89 جنديًا) قُتلوا منذ بدء العملية البرية في القطاع إلى جانب عشرة آلاف جريح منذ بداية الحرب، فضلًا عن مقتل 11 جنديًا نتاج المواجهات على الحدود الشمالية مع حزب الله وأضاف القناة أنه "على الرغم من أن إسرائيل قد قتلت 12 ألف فلسطيني، من بينهم الآلاف من عناصر حماس، إلا أن الحركة ما زالت تواصل إطلاق الصواريخ على العمق الإسرائيلي"، مشيرة إلى أن حماس أطلقت حتى الآن حوالي عشرة آلاف صاروخ وذكرت الصحيفة أن حكومة الاحتلال أجبرت منذ بدء العدوان على إجلء 130 مستوطنة في الجنوب والشمال وشددت القناة على أن العدوان الذي يشنه جيش الاحتلال على قطاع غزة لم ينجح في ردع حزب الله عن مواصلة الاشتباك على الحدود الشمالية، لافتة إلى أن حكومة بنيامين نتنياهو لم تنجح في تحسين ثقة المجتمع الإسرائيلي بالدولة

ومنذ الـ 7 من أكتوبر الماضي، يشن الاحتلال الإسرائيلي بمساندة الولايات المتحدة حربًا مدمرة على قطاع غزة خلّفت دمارًا هائلًا في البنية التحتية وعشرات الآلاف من الضحايا المدنيين معظمهم أطفال ونساء، فضلًا عن كارثة إنسانية غير مسبوقة، وفقًا لمصادر رسمية فلسطينية وأمنية.